كتدر ونار وشمس وعقرب ويمين ونحوها من غير الحقيقي
التانيث لا يطرد فيها الجمع بالالف والتا بل هو فيها مسموع
كالسموات والكاسات والشمالات في الرياح وذلك لخفاء هذا
التانيث اذ ليس لحقيقي ولا ظاهر العلامة فيجمع هذا الجمع مطردا
علم المونث نحو عزة وسلمى وخنسا وهند وذو تا التانيث نحو
لحمرة والكرامة ونحو حمدة علم مذكر او مونث او خنسا وذو الف التانيث
ان لم يكن علم المذكر الحقيقي كبشرى والصرى ومايصح تانيثه وتذكيره اذا لم
يات له مكسر كالالفات والباآت الى اخرها او العلم المصدر باضافة
ابن وذو اذا لم يكن عاقلا نحو ابن عرس وابن مقرض وذو القعده
وذو الحجة ويجمع هذا الجمع غالبا غير مطرد شيائن احدهما اسم
مذكر لا يعقل اذا لم يكثر كحمامات وسرادقات وكذا الخماسي
اصلي الحروف كسفرجلات لان تكسير الخماسي مستكره كما يجي واما اذا
جا له تكسير فانه لا يجمع هذا الجمع فلم يقولوا جوالقات لقولهم جوالق
وثانيهما الجموع التي لا تكسر نحو رجالات وصواحبات وبيوتات
فلا يقال الكلبات لقولهم اكالب والثلاثي المجرد وف اللام المعوض عنه
التا على ثلثة اضرب إما مفتوح الفا فرد اللام الى جمعه بالالف
والتا الكثر كهنوات فى هنه وذلك لخفة الفتحه وجا حذف اللام ايضا
كهنات وذوات واما مكسور الفا وترك الرد فيه الكثر كميات
وربات لثقل الكسره وقد جا عضوات واما مضموم الفا فلم يجى
فيه الا ترك الرد كثبات وظبات وكرات لكون الضم اثقل الحركات
قوله **جمع التكسير ما تغير بنا واحده كرجال وافراس**
البنا والبنية في اصطلاح النحويين عبارة عن عدد الحروف المرتبة
مع الحركات المعينة والسكون فرجال تغيرت بنية واحده بكسر الاول
وفتح الثاني وزيادة الالف وافراس تغير بنا واحده بزياده همزة

في الاول

في الاول وسكون الاول وزيادة الالف وقد يكون التغيير مقدرا
كما في فلك وهجان والاولى في حد جمع التكسير ان يقال هو الذي لحق
ما قبل اخره مفرده تغييرا ما لفظا او تقديرا لان نحو مصطفى وسعدى
وقاضي وجمزى تغير اخره في الجمع بالواو والنون وكذلك في الجمع بالالف
والتا واما التغيير في نحو ثمرات ففتح العين وفي نحو خطوات وسدرات
بفتحها اتباعا فقد رانه حصل هذه التغييرات بعد سكون
عيناتها لعوض وان لم يثبت نحو ثمرات ساكن الوسط العين
قوله **وجمع القلة** قالوا مطلق الجمع على ضربين قلة وكثرة و
المراد بالقليل من الثلاثة الى العشرة والجدار واحلاث وبالكثير
ما فوق العشره قالوا وجمع القلة اربعة من المكسر **افعل وافعال وافعلة**
وفعلة كاكلب واجمال واجرة وجيرة واستدلوا على اختصاص
هذه الاربعة بقلة استعمالها في تمييز الثلثة الى العشرة واختيا
فيه على سائر الجموع ان وجدت **والصحيح** اي جمع السلامة
عندهم منها ايضا وقال ابن خروف جمع السلامة مشترك
بين القلة والكثرة قال الرضي والظاهر انهما لمطلق الجمع
من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما قوله **وما عدا ذلك**
جمع كثرة فيستعمل تمييزا لما فوق العشره واعلم انه ان لم يات
للاسم الا بنا جمع القلة كارجل في الرجل فهو اذن مشترك بين القلة
والكثرة وكذا ان لم يات للاسم الا بنا جمع الكثرة كرجال في رجل
وكذا كل جمع لكسر الرباعي الاصلي حروفه نحو جعافر وكذا ما لا
يجمع الا جمعه كاجادل ومصانع وقد يستعمل احدهما للاخر مع
وجود ذلك الاخر ايضا كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقراء
قوله **المصدر** سمي مصدرا عند البصريين لكونه موضعا
يصدر عنه الفعل منه كالمقتل والمذهب وعند الكوفيين ومذهبهم

وقد نظمها من قال
بافعل وبافعال وافعلة
وفعلة لاقل الجمع اوزان
اه

King Saud University
Copyright © King Saud University